

2022

## الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة Bullying Among Al al-Bayt University Students as Viewed by the Students and Its Relationship with Certain Variables

محمود مقداي

كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن, mahmoud.moqdady@seciauni.org

صالح الشرفات

كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن, saleh.shouroufat@seciauni.org

تيسير الخوالدة

جامعة آل البيت، الأردن, tayseer.khawalda@seciauni.org

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep)



Part of the [Education Commons](#)

### Recommended Citation

الخوالدة، تيسير (2022) "الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر and مقداي، محمود؛ الشرفات، صالح الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات. Bullying Among Al al-Bayt University Students as Viewed by the Students and Its Relationship with Certain Variables," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 17 : Iss. 2 , Article 3.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep/vol17/iss2/3](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol17/iss2/3)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## البحث الثالث

## الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات.

د.محمود مقدادي\*

د. صالح الشرفات\*\*

أ.د. تيسير الخوالده\*\*\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة، وكذلك تعرّف الفروق في مستوى الاستقواء تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة؛ اشتملت على (٣٦) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وأبرزت النتائج أن مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت كان منخفضاً بصورة عامة في المجالات كافة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس؛ لصالح الذكور، ولمتغير الكلية؛ لصالح الكليات العلمية، ولمتغير مكان السكن؛ لصالح سكان المدينة، ولمتغير المعدل التراكمي؛ لصالح طلبة المعدل الأدنى.

الكلمات المفتاحية: الاستقواء، الطلبة، جامعة آل البيت.

\* أستاذ مشارك في قسم قسم الإدارة التربوية والأصول - جامعة آل البيت - كلية العلوم التربوية - الأردن.

\*\* أستاذ مشارك في قسم قسم الإدارة التربوية والأصول - جامعة آل البيت - كلية العلوم التربوية - الأردن.

\*\*\* أستاذ في قسم قسم الإدارة التربوية والأصول - جامعة آل البيت - كلية العلوم التربوية - الأردن.

## **Bullying Among Al al-Bayt University Students as Viewed by the Students and Its Relationship with Certain Variables**

**Dr. Taiseer Al-Khawaldeh**

**Dr. Salh Shrfat**

**Dr. Mahmud Migdadi**

### **Abstract**

This study aimed at identifying the bullying level of the students of Al al-Bayt University as viewed by the students. It further aimed at underlining the differences in the bullying levels according to the gender, faculty, place of residence and GPA. To achieve the objective of the study, the researcher constructed a questionnaire which consisted of (36) items. The validity and reliability of the instrument were verified. The study sample included (300) male and female students.

The most significant result was that the bullying level of Al al-Bayt university students was generally low on all the domains. The results further indicated that there were statistically significant differences among the students' responses means attributed to the gender variable, in favor of the males, and to faculty variable, in favor of the females. The results also showed that there were statistically significant differences attributed to the residence place, in favor of the city residents; and to the accumulative average, in favor of the students with higher averages.

**Keywords:** Bullying, students, Al al- Bayt University.

## 1. مقدمة الدراسة:

تواجه الجامعات اليوم العديد من التحديات والتغيرات؛ ولعل من أبرزها: الخروج على القوانين والتعليمات، وعدم الاكتراث والمبالاة، واستقواء الطلبة على زملائهم، وهذا بدوره انعكس سلباً على سلوك الطلبة وتصرفاتهم، وبالتالي على تحصيل الطلبة، ومستوى أداؤهم داخل الجامعات، وأصبحت مثل هذه التحديات تهدد الجامعات، وتبعدها شيئاً فشيئاً عن مسارها الصحيح، وتضاعف من مسؤولياتها تجاه الطلبة الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في كل شيء من أجل أن تؤدي الجامعات دورها في تنمية الطلبة، وتعمق لديهم قيم المواطنة، وتكسبهم العادات والمهارات والاتجاهات الضرورية التي تسهم بدورها في بناء الوطن وتماسك ابنائه، وتعزز ثقة الطلبة بأنفسهم.

وبما أن الجامعات حاضنة للطلبة ومسؤولة عن إعدادهم الإعداد السليم الذي يؤهلهم لخدمة مجتمعاتهم؛ فهي معنية بتأمين بيئة جامعية آمنة خالية من العنف والاستقواء، تدعو إلى المحبة والأمن والسلام، وتنشر ثقافة الديمقراطية التي تدعو إلى الحوار واحترام الرأي الآخر والبعد عن مظاهر العنف والاستقواء.

وتسود في البيئة الجامعية الآمنة المحبة والمودة والتعاطف بين الطلبة أنفسهم، والطلبة ومدرسيهم، وتدعو إلى الالتزام بالتعليمات والقوانين والتقاليد الجامعية، ولأسباب متعددة هناك العديد من الطلبة الذين يسيئون التعامل مع زملائهم ويتعمدون الإيذاء بمختلف أشكاله؛ مثل: الإيذاء بطريقة مباشرة كالإيذاء الجسدي، أو على الممتلكات، أو اللفظي، وقد يحدث بطريقة غير مباشرة؛ مثل: نشر الإشاعات والمزاح المؤذي، والإقصاء الاجتماعي، والإيذاء في العلاقات العامة، وفرض العزلة على الشخص المستهدف؛ وهو ما يسمى بالاستقواء (Olweus, 1995).

يظهر التفاعل الإيجابي بين الطلبة مؤشرات التعاون والمشاركة والمنافسة الحرة والعمل المنتج، في حين يظهر التفاعل السلبي مظاهر الاستقواء والسلوكات العدوانية، وهذا يعني أن البيئة التعليمية التي لا توفر الأمن الانفعالي للطلبة تولد لديهم القلق والتوتر والإحباط في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، وهذا من شأنه أن يترك تأثيرات سلبية في درجة تركيزهم وشعورهم بالنقص، وفقدان الثقة بالذات، وعلى النقيض من ذلك فإنه حينما يشعر بالأمان الحقيقي فإن حاجاتهم إلى المكافآت الخارجية تختفي، ويكونون قادرين على مواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، ويكونون جزء من بيئة منسجمة ومتناغمة تفرز نتائج نوعية قادرة على التفكير والإنتاج (العبادي، ٢٠٠٥).

وقد أشار القرآن الكريم إلى أشكال كثيرة من الاستقواء منها القتل؛ قال تعالى: "واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين" (المائدة: ٢٧)، والإعراض عن الحق؛ قال تعالى: "إني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً (نوح: ٧)، والسحرية؛ قال تعالى: "ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون" (هود: ٣٨)، ونشر الشائعات؛ قال تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً" (الأحزاب، ٦٩).

ويعرف مفهوم الاستقواء "Bullyin" (البلطجة، المشاغبة) بشكل عام بأنه إساءة استخدام القوة، ويعرف الاستقواء بأنه سلوك عدواني يتضمن الإيذاء الجسمي، أو اللفظي، أو الإذلال بشكل عام، ويتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول مستقوياً "Bully"، والآخر ضحية "victim" (Juvonen, Graham, & shuster, 2003)، وفي البدايات كان الاستقواء يعرف بأنه هجوم مباشر جسدي أو لفظي، وتطور المفهوم وأصبح يتضمن العدوان غير المباشر (الاجتماعي والنفسي)، وهو العدوان الموجّه للعلاقات، الذي يتضمن تدمير علاقات الفرد مع الأقران، ويشتمل تدمير التقدير الذاتي للفرد (Smith, 2004).

والاستقواء "Bullying" موجود منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وما زال إلى الوقت الحاضر وفي جميع البيئات، فهو يحدث في العمل، وفي البيت، ويمكن أن يحدث في بيئة المدرسة، ولا بد من توافر ثلاثة عناصر في الاستقواء؛ هي: عدم التوازن في القوى الجسمية والنفسية بين المستقوي والضحية، والقصد ونية الإيذاء، والتكرار (Olweus, 1995).

ويعد الاستقواء أحد أشكال التعدي الذي قد يرقى إلى مستوى العنف، فكل عنف يحوي بداخله استقواء، أما الاستقواء فليس بالضرورة أن يؤدي إلى عنف، فالاستقواء يتضمن بعض الجوانب البدنية والنفسية، في حين أن العنف يقتصر على الجوانب البدنية في المقام الأول، وبالتالي يعد شكلاً من أشكال العدوان، ولهذا يمكن القول إن كل عنف عدوان وليس كل عدوان بالضرورة عنفاً (سوليفان، كلاري، سوليفان، ٢٠٠٧).

ويصنف الأفراد المشتركون بسلوك الاستقواء في ثلاث فئات؛ المستقوون: وهم الذين يمارسون سلوك الاستقواء على غيرهم، والضحايا: وهم الذين يتعرضون للسلوك الاستقوائي بشكل متكرر، والمتفرجون: وهم الذين يشاهدون ويلاحظون سلوك الاستقواء (Cowie & Hutson, 2005).

أما أشكال التعدي وإساءة استخدام القوة فقد تبين أشكالا عديدة للاستقواء؛ منها: الشكل اللفظي؛ ويتضمن ما يتلفظ به الفرد ويسيء للآخرين، والاستقواء الاجتماعي؛ ويتضمن السخرية والاستهزاء والاشاعات المغرضة والتحقير والإهانة، والاستقواء المادي؛ ويتضمن القتل والضرب والتهديد والاستيلاء على ممتلكات الآخرين دون وجه حق، والاستقواء الفكري؛ ويتضمن رفض فكرة و آراء الآخرين، والإجبار على اعتناق فكرة معينة، وعدم السماح للآخرين بالتعبير عن آرائهم (القضاة، ٢٠١٢).

وقد أولى الإسلام موضوع الأمن اهتماماً كبيراً، وحث المسلمين عليه ورغبهم فيه، فهو مصدر استقرارهم واطمئنانهم، وحذر الإسلام من كل السلوكيات التي تؤدي إلى إثارة العداوة والكراهية في المجتمع ومن هذه التوجهات تحريم الغيبة والنميمة والتجسس والاستهزاء والظن السيء (القضاة، ٢٠١٢). وأسباب الاستقواء عديدة؛ وتتضمن عوامل فردية وأسرية وغيرها، فقد يكون سلوك الاستقواء تصرفاً طائشاً أو شيئاً يقوم به الفرد عندما يشعر بالملل، أو لاعتقاد بعض الأفراد أن الفرد الذي يمارس عليه الاستقواء يستحق ذلك، وقد يكون الاستقواء إشارة إلى القلق أو عدم السعادة أو أن من يقوم بسلوك الاستقواء قد وقع ضحية للاستقواء، كذلك فإن خصائص الضحية كالحجل ونقص المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للاستقواء (Atkinson & Hompy, 2002).

وللأسرة دور في حدوث سلوك الاستقواء فقد يُشعر الوالدان الأبناء أن استخدام القوة وإهانة الآخرين وإذلالهم أساليب سلوكية مقبولة، الأمر الذي يعزز هذا السلوك السلبي لديهم، وقد يتعدى موقف الاستقواء المستقوي والضحية؛ ليشمل المتفرجين، الذين يقومون بأدوار مهمة تسمى أدوار المشاركين، وقد توصل سالميفالي ولاقيرسبيتز وبجوركوفست واستيرمان وكوكيانين (Salmivalli, Lagerspetz, ١٩٩٦, Bjorkqvist, Osterman & Kaukiainen, ٢٠٠٨) عند تحليلهم لسلوكات المتفرجين في مواقف الاستقواء إلى أن كثيراً من الطلبة يقومون بأدوار تبقي على سلوك الاستقواء بدلاً من أن تمنع حدوثه، فبعضهم يتصرفون كمعززين أو مساعدين، وبعضهم ينسحبون من موقف الاستقواء ويتظاهرون بأنهم لا يرون ماذا يحدث، فأولئك يسمحون باستمرار سلوك الاستقواء لأن صمتهم يعني الموافقة، وهذا لا يعني أن كل المتفرجين يعملون بطريقة أو بأخرى على تقوية هذا السلوك؛ فهناك من يقوم بدور المدافع عن الضحية.

وللاستقواء في الجامعات نتائج سلبية تنعكس على الطلبة وتؤدي إلى تغييبهم عن المحاضرات، وتنخفض معدلاتهم، ويقل تقديرهم لذاتهم، وقد يزداد الامر وينسحب الطالب من الجامعة أو ينعزل أو يقدم على الانتحار أو القتل.

وتقع على الجامعة مسؤولية التعامل مع حالات العنف والاستقواء والعمل على معالجتها قبل تفاقمها وأن تسمع من الضحية، وتدين سلوك الاستقواء بحق الطلبة المستقيمين، وتستنكر سلوكهم وترفضه وتقف إلى جانب الضحية، وتتخذ العقوبات اللازمة، وتفعل دور الإرشاد الجامعي والتوعية من أجل التخلص من مظاهر الاستقواء وأشكاله في الجامعات.

وتشير الدراسات إلى أن الطالب لا ينمو نمواً سليماً إلا إذا توافرت له بيئة تعليمية مليئة بالمثيرات التي تغذي طاقاته، وتعمل على تنمية قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية (قطامي، ٢٠٠٧). ونظراً للدور الجوهرى الذي تضطلع به المؤسسات التربوية في بناء شخصية المتعلم فإن تلك المؤسسات مطالبة بإعادة تقييم خططها واستراتيجياتها لتلمس مواضع القصور، أو الخلل سواء في مدخلاتها أو عملياتها أي تتم عمليات التعلم بأجواء عامرة بالدفء، والاحترام المتبادل، والعمل التعاوني البناء، وحينها يمكن أن تتلاشى مظاهر السلوك العدواني لدى المتعلمين (القداح وعربيات، ٢٠١٣)، وقد أصبح الاستقواء ينتشر في الجامعات، وبحاجة إلى الوقوف على حقيقته لذا جاءت هذه الدراسة.

## 2. مشكلة الدراسة:

إن ما تشهده الجامعات في الوقت الحاضر من تغيرات سريعة في المجالات كافة، وبخاصة ما تشهده من مظاهر العنف والاستقواء التي يمارسها طلبة الجامعات فتح الباب على مصراعيه أمام الباحثين للقيام بدراسات تكشف عن واقع هذه الظاهرة للوقوف على حقيقتها، وتعرف درجة انتشارها في الجامعات. من هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن واقع الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت في الأردن. وبعبارة أبسط تتمثل مشكلة هذه الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة؟

## 3. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة، وتعرف الفروق في مستوى الاستقواء تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

#### 4. أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

٤. ١. ما مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة؟

٤. ٢. هل يختلف مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟

٤. ٣. ما مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة؟

٤. ٤. هل يختلف مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟

#### 5. أهمية الدراسة:

٥. ١. الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع الاستقواء الذي يمارس، كما تنبع أهميتها من أهمية فئة طلبة الجامعة من حيث مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة، وتظهر أهميتها في كونها من أوائل الدراسات التي تناولت موضوع الاستقواء لدى طلبة الجامعات، وتقدم تشخيصاً ميدانياً لواقع الاستقواء، كما تمثل قاعدة معلومات أولية يمكن الاستفادة منها في معرفة التغيرات التي تطرأ على هذا الموضوع، وتقدم مزيداً من المعرفة عن موضوع الاستقواء لدى طلبة الجامعة.

٥. ٢. الأهمية التطبيقية:

٥. ٢. ١. يمكن أن تشكل إحدى المرجعيات للقائمين على الجامعات والمؤسسات التربوية للتعامل مع موضوع الاستقواء عند إعداد طلبة الجامعات، ووضع البرامج الوقائية والعلاجية لسلوك الطلبة.

٥. ٢. ٢. من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات الأردنية، ووزارة التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم، والمؤسسات المعنية بقطاع الشباب ليتمكنوا من التعامل مع موضوع الاستقواء.

#### ٦. حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

٦. ١. حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة آل البيت.

٦. ٢. حدود مكانية: اقتضت هذه الدراسة على جامعة آل البيت.
٦. ٣. حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
٦. ٤. حدود منهجية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة التي استخدمت لغايات جمع بيانات الدراسة، وصدق وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقراتها.
٦. ٥. حدود موضوعية: الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات.

#### ٧. مصطلحات الدراسة:

الاستقواء: الرغبة في الإيذاء ويتم التعبير عنها باستخدام الفعل، بحيث يتم توجيه الأذى إلى شخص من شخص آخر أو مجموعة أشخاص يتسمون بقوة أكبر، يقومون بهذا الاعتداء بدون سبب ويتكرر هذا التعدي مع قدر كبير من الشعور بالاستمتاع (Rigby, 2002). ويعرف إجرائياً: بأنه السلوك الذي يمارسه أحد الطلبة ضد زميله ويوقع به الأذى الجسدي أو النفسي أو العكس؛ ويقاس بدرجات قيمية لفقرات أداة الدراسة.

#### ٨. الدراسات السابقة:

جرى تناول عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع الاستقواء، وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث؛ وذلك على النحو الآتي:

أجرى "بولمر وميليش وهاريس وماراس" (Bollmer, Milich, Harris & Maras, 2005) دراسة تناولت أهمية ودور الصداقة في تخفيض السلوك الاستقوائي على عينة تكونت من (٩٩) طفلاً في أمريكا، تراوحت أعمارهم من عشر إلى ثلاث عشرة سنة، طلب منهم عمل صداقات حميمة من أجل حمايتهم من استهداف أقرانهم، وكان من نتائج الدراسة أن الصداقة الحميمة تقلل من حدة السلوك الاستقوائي، وقلة الأصدقاء، وانعزال الطفل عن الآخرين، يجعل من الطفل ضحية لأقرانه وعرضة للسلوك الاستقوائي.

وأجرت (وزارة التربية والتعليم في الأردن، ٢٠٠٦) دراسة بعنوان أشكال سلوك العنف في المدارس الحكومية في الأردن، اشتملت الدراسة المسحية على عينة مقدارها (٢٨٨) مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم بأقاليمها الثلاثة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد توصلت الدراسة إلى أن النمط الأول من العنف المدرسي عنف من طالب لطالب حيث جاء بالمرتبة الأولى، وتمثل بالأشكال الآتية:

استخدام الألفاظ البذيئة، والمشادات الجماعية بين الطلبة، الاعتداء بالضرب على زملاء، ويليهِ عنف طالب على معلم في المرتبة الثانية، وتمثل بالشغب والصراخ في أثناء الحصة الدراسية، وفي المرتبة الثالثة جاء عنف المعلم على الطالب، وتمثل باستخدام الألفاظ غير اللائقة بحق الطالب مثل الشتم والتحقير، وقد أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى شيوع أشكال سلوك العنف المدرسي يعزى لكل من متغير المرحلة والجنس وحجم المدرسة في العنف المدرسي بين الطلبة، ولم تظهر اختلافات تعزى لمتغير الموقع، وكانت نسبة تكرار سلوك العنف في المدارس الواقعة في المدن أعلى من المدارس الواقعة في الريف، وتركز العنف في النمط الأول، كما كانت نسبة تكرار العنف في المدارس التي تحتوي على المرحلتين الأساسية والثانوية (المشتركة)، أعلى من المدارس الأساسية أو المدارس الثانوية، وكذلك المدارس ذات الحجم الصغير (أقل من ٥٠٠) طالب أكثر من المدارس الكبيرة والمدارس المتوسطة، كما أن العنف في مدارس الذكور أعلى من مدارس الإناث والمدارس المختلطة، وأشارت الدراسة إلى أن الأسباب المؤدية لسلوك العنف؛ هي: الظروف والعوامل الأسرية والمعيشية السيئة، وضعف التحصيل الدراسي، وتأثير شلة الرفاق، والمزاج، والاستهتار من قبل الطلبة، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل.

وأجرى "فريسن وجونسون وبيرسون" (Frisen, Jonsson & Persson, 2007) دراسة هدفت إلى تعرف الأسباب التي تؤدي إلى الاستقواء، ومعرفة سبب تعرض الأطفال إلى الاستقواء، والطرق والأساليب التي يمكن إتباعها لوقف الاستقواء، وأجريت في ولاية غوتنبيرج في السويد على (١١٩) مراهقاً (٤٨ طالباً، و٧١ طالبة)، بمتوسط عمري (١٧.١) سنة، وقد بينت الدراسة أن (٣٩%) من الطلبة تم الاستقواء عليهم خلال السنة الدراسية في بعض الأوقات، وقال (٢٨%) أنهم قاموا بالاستقواء على الآخرين، وقال (١٣%) بأنهم كانوا ضحايا ومستقوين بنفس الوقت، والسبب الذي يدفع المستقوي إلى السلوك الاستقوائي هو انخفاض تقديره لذاته، ومن أكثر الأسباب التي تسهم في وقف الاستقواء: هو نصح المستقوي، ورفع تقدير الذات للضحية وزيادة ثقته بنفسه.

وأجرى (قطامي، الصرايرة، ٢٠٠٩) في الأردن دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين فئات الاستقواء (مستقوين وضحايا ومحايدين) والجنس والتفاعل بينهما، في ظل وجود عدد من المتغيرات مثل العلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، وتقدير الذات، والمزاج، والقيادة، والتحصيل الدراسي، بين الطلبة من عمر (١٤-١٦) سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات، فحصل الطلبة من ضحايا الاستقواء على أدنى الدرجات في تقدير الذات، بينما حصل الطلبة المحايدين

على أعلى الدرجات ثم تلاهم فئة المستقوين، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الأسرية، حيث بينت النتائج تدني العلاقات الأسرية لدى الطلبة المستقوين والضحايا، بينما أظهرت ارتفاعها عند المحايدين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية، حيث كانت متدنية لدى الطلبة الضحايا، ومرتفعة عند المحايدين والمستقوين، كما كشفت نتائج الدراسة أن فئة الضحايا أكثر سلبية في الحالة المزاجية، أما بالنسبة لمتغير القيادة فقد أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المستقوين وامتلاكهم للمهارات القيادية، وانعدام هذه المهارات القيادية عند الطلبة الضحايا، أما متغير التحصيل الدراسي فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المستقوين، فقد كان تحصيلهم الدراسي أعلى من الطلبة الضحايا.

وأجرى "باكشيني وسبيستينو وافسو" (Bacchini, Esposito & Affuso, 2009) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الاستقواء المدرسي وجوانب مختلفة من البيئة الحضرية والمدرسية التي يعيش فيها الطلبة؛ مثل: الإحساس بالانتماء للمجتمع، والتعرض لحالات من العنف والخطر داخل الحي ومع الجوارين، والتصورات حول سلامة الحي والجوارين، وتصورات البيئة المدرسية، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٣٤) مشاركاً في منطقة أركولانو "Ercolano" بإيطاليا من طلبة الصف السابع والعاشر والثالث عشر، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات، وأظهرت النتائج أن الدور الاستقوائي ارتبط بشكل كبير مع تصورات المشاركين لتعرضهم لحالات من الخطر والعنف داخل الحي الذي يعيشون فيه، ومدى علاقتهم مع المدرسين وزملائهم الممارسين للاستقواء والضحايا يرجحون خبرتهم لحالات من العنف والخطر للحي الذي يعيشون فيه، وتصوراتهم سلبية لعلاقتهم مع المعلمين، واقترحت الدراسة الحاجة لتدخلات استراتيجية تتجاوز غرفة الصف إلى المجتمع والجيران والحي الذي يعيش فيه الطلبة.

وأجرى "تشاي هنج وهنج كوان" (Chi-hung & hing-kwan, ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى اختبار العلاقة بين الضغط والاستقواء المدرسي لدى طلبة المدارس الثانوية في هونج كونج وفي ضوء ذلك سيكون هناك إستراتيجية مقترحة لمنع الاستقواء داخل البيئة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية؛ منهم (٢٠٠ ذكور، و١٤٠ إناث)، وجرى استخدام أداتين الأولى لقياس الضغط، والثانية لقياس الاستقواء، أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر شعوراً بالضغط في الأسرة، وتعرضن إلى استقواء اجتماعي أكثر من الذكور، وأظهرت النتائج أن الضغط الشخصي والضغط بين الأشخاص عوامل تقود إلى الاستقواء، وأن الإناث لديهم ميل إلى الاستقلال عن الأسرة.

وأجرى (الزعي، ٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بأشكاله الأربعة (الجسدي، واللفظي، والغضب، والعدائية) لدى الطلبة العاديين والمتفوقين، وشملت العينة (١٦٨) طالباً وطالبة من العاديين، و(١٦٥) طالباً وطالبة من المتفوقين من طلبة الصف العاشر في ثلاث مناطق في الأردن، واستخدمت الدراسة مقياساً لقياس السلوك العدواني الذي طوره سولمة وحداد (١٩٩٥)، كما تم تطوير واستخدام مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين كانوا أكثر ذكاءاً اجتماعياً من العاديين، في حين كان الطلبة العاديون أكثر سلوكاً عدوانياً وعدواناً جسدياً ولفظياً من المتفوقين. وكشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني ككل، وشكلي العدوان الجسدي، واللفظي عند الطلبة العاديين، وظهرت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والعدوان اللفظي عند المتفوقين.

وأجرى "كلين وكورنل وكونولد" (Klein, cornell & konold, ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى اختبار ارتباط خصائص المناخ المدرسي الإيجابي باستقواء الطلبة، وتكونت العينة من (٣٦٨٧) من طلبة المدارس الثانوية، وطبقت أداة الدراسة لمسح الاستقواء المدرسي، وأشارت النتائج إلى أن المناخ المدرسي الإيجابي يمكن أن يكون عاملاً مهماً في منع سلوك الطلبة الخطر (الاستقواء).

وأجرى (القضاة، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تقديم تصور شامل للنظرة الإسلامية نحو مقومات البيئة المدرسية الآمنة، والنظرة الإسلامية نحو سلوك الاستقواء من حيث أشكاله ونماذجه وآثاره، وتعريف مدى توفر مقومات البيئة المدرسية الآمنة ومدى انتشار ظاهرة الاستقواء في المدرسة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين وطلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون، وتم اختيار عينة ممثلة تكونت من (٨٠٥) طلاب وطالبات، و(٢٨١) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداتين، الأولى لقياس سلوك الاستقواء، والثانية لقياس مقومات البيئة التعليمية الآمنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة للسلوك الاستقوائي كانت على نمط الاستقواء الموجه من (طالب نحو طالب) وكانت تقديرات المعلمين والطلبة بدرجة متوسطة، ثم تلاه نمط (من طالب نحو معلم)، ثم نمط (معلم نحو طالب)، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى انتشار السلوك الاستقوائي على كافة المتغيرات؛ لصالح الذكور والمستوى

الثانوي، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين مدى انتشار السلوك الاستقوائي على كافة الأنماط ومدى توافر مقومات البيئة الآمنة.

وأجرى (القداح وعربيات، ٢٠١٣) دراسة هدفت الى الوقوف على القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات الاستقواء لدى طلبة المدارس الخاصة، وارتباطها بمتغيرات المنطقة، والجنس، ونوع المدرسة (مختلطة، غير مختلطة)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥٩٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية في ضوء متغيرات الدراسة، وقد طور الباحثان أداتين لجمع البيانات؛ إحداهما: خاصة بالبيئة التعليمية، والثانية: بظاهرة الاستقواء، وقد أفرزت النتائج علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية والاستقواء، وقدرة تنبؤية للبيئة التعليمية يستدل بها على تلك الظاهرة، كما أظهرت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من متغيرات المنطقة والجنس، ونوع المدرسة وظاهرة الاستقواء بدرجات متفاوتة، وكشفت النتائج عن تباين في القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات؛ إذ كانت عالية لمتغير المنطقة، وضعيفة للجنس، في حين لم يظهر لمتغير نوع المدرسة أي مساهمة تنبؤية.

وأجرى "يرليكايا" (Yerlikaya, 2014) دراسة هدفت إلى تقييم أحداث الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نوع المدرسة والجنس والمستوى الصفّي، وتم استخدام طريقة المسح في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١) طالباً، (٩٦) من الإناث، و(١١٧) من الذكور الملتحقين بالمرحلة الثانوية في منطقة فاتسا بتركيا خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلافات للاستقواء تعزى للجنس، وبالنسبة لنوع المدرسة فقد أشارت النتائج إلى أن طلبة الثانوية التجارية أكثر ميلاً للاستقواء من المدارس الأخرى، وأن طلبة المدارس الصناعية تعرضوا للتخويف والاستقواء أكثر من المدارس الأخرى، وأشارت أيضاً إلى أن الاستقواء أكثر انتشاراً لدى طلبة الصف الثاني عشر من الصفوف الأخرى.

#### ١.٨. التعقيب على الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات السابقة على وجود استقواء بين الطلبة في المدارس، بالإضافة إلى تأكيد بعضها أن موضوع الاستقواء أصبح يؤرق المجتمعات، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في المنهجية وفي تطوير أداة الدراسة، والمقارنات مع الدراسات السابقة، في حين تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع الاستقواء لدى طلبة الجامعات، وعلاقته بعدد من المتغيرات وفي حدود علم الباحثين لم تجر أية دراسة لموضوع الاستقواء في الجامعات الأردنية.

#### ٩. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

#### ٩. ١. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة، بجمع البيانات عنها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها، للوصول إلى فهم الظاهرة المدروسة، والمتغيرات المؤثرة فيها باستخدام الاستبانة.

#### ٩. ٢. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة آل البيت، وبلغ حجم المجتمع (١٦٣٦٨) طالباً وطالبة (وفقاً لإحصائيات القبول والتسجيل في جامعة آل البيت للعام الدراسي ٢٠١٤\٢٠١٥).

#### ٩. ٣. عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من طلبة جامعة آل البيت في مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة؛ ويبين الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

جدول ١

توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي

المتغير	مستويات المتغير	العدد
الجنس	ذكر	١٢٦
	أنثى	١٧٤
الكلية	علمية	٧٨
	إنسانية	٢٢٢
مكان السكن	مدينة	١٢٠
	قرية	١٨٠
	متوسط	٣٠
المعدل التراكمي	جيد	١٤٤
	جيد جداً	٩٦
	ممتاز	٣٠

#### ٩. ٤. أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وتضمنت الاستبانة فقرات الاستقواء، واتخذت الخطوات الآتية في تصميم الأداة: الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة، ووضع قائمة بفقرات الاستقواء في المجالات الآتية: المجال اللفظي؛ تكون من (٨) فقرات، والمجال الاجتماعي؛ تكون من (١١) فقرة، والمجال المادي؛ تكون من (٩) فقرات، والمجال الفكري؛ تكون من (٨) فقرات، وقد صيغت الفقرات بصياغتين، وطلب من الطلبة الإجابة عنهما: الأولى بلغة الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم ليجيب عن السؤال الأول، والثانية بلغة الاستقواء الذي يمارس على الطلبة ليجيب عن السؤال الثالث، وأعطيت أوزان استجابات الطلبة على النحو الآتي: بدرجة كبيرة (٣) درجات، وبدرجة متوسطة (٢) درجتين، وبدرجة قليلة درجة واحدة.

#### ٩. ٥. صدق أداة الدراسة:

عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي آل البيت، والجامعة الأردنية، أبدى المحكمون جملة من الملاحظات تتعلق بانتماء الفقرات للمجالات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، وجرى نقل الفقرة "أثير المنازعات بين فئتين" من المجال الاجتماعي إلى المجال المادي، وحذف فقرة "امازح زملائي الطلبة بعنف" إذ وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد تعديلات المحكمين إلى (٣٦) فقرة، موزعة على أربعة مجالات.

#### ٩. ٦. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- re test)، إذ وزع الباحثون الأداة على (٤٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، وأعادوا تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك جرى احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٩٢)؛ وهذا يمثل ثباتاً عالياً، كما تم حساب درجة ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا؛ وبلغ (٠.٨٩)؛ والجدول رقم (٢) يبين نتائج الثبات حسب مجالات أداة الدراسة.

#### جدول ٢

قيمة معامل الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	الإعادة	الاتساق الداخلي
١	اللفظي	٨	٠.٨٥	٠.٨٤
٢	الاجتماعي	١١	٠.٨٠	٠.٨٥
٣	المادي	٩	٠.٨٩	٠.٨٠
٤	الفكري	٨	٠.٩٠	٠.٨٣
	الدرجة الكلية		٠.٩٢	٠.٨٩

#### ٩. ٧. متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على خمسة متغيرات؛ أربعة منها مستقلة، ومتغير واحد تابع:

٩. ٧. ١. المتغيرات المستقلة: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.
٩. ٧. ٢. المتغير التابع: مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة.
٩. ٨. إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد الاستبانات العائدة (٣٠٨) استبانات، استبعد منهم (٨) استبانات لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت بياناتها إلى الحاسوب (٣٠٠) استبانة، وجرى تحليلها بحسب الطرائق الإحصائية المناسبة.

٩. ٩. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات أدخلت إلى الحاسوب، وحللت باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد أجريت المعالجات الإحصائية وفق الترتيب الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول؛ استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ولكل مجال من مجالات الأربعة، وللأداة عامة، واستخرجت أيضاً المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني؛ استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمتغيرات الجنس، والكلية، والسكن، واستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار شافيه لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الاستقواء التي تعزى للمعدل التراكمي.

وصنف مستوى الاستقواء لدى الطلبة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع ومتوسط ومنخفض، واعتمد الباحث مستوى الاستقواء وفقاً للمعيار الآتي: الدرجة المنخفضة (من ١ إلى 1.66)، والدرجة المتوسطة (من 1.67 إلى 2.33)، والدرجة العالية (من 2.34 إلى 3).

وقد جاء هذا المعيار بناء على استخلاص ثلاثة مستويات للاستقواء وفقاً لاعتماد معادلة طول الفئة التي تعتمد على أعلى درجة في المقياس (٣)، وأدنى درجة في المقياس (١)، والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوماً على عدد الفئات المطلوب؛ وهو (٣)، وتمثل بالمعادلة الآتية:

طول الفئة = أعلى درجة (المدى) - أدنى درجة (المدى) مقسوماً على عدد المستويات (٣) = 0.66

$$\text{طول الفئة} = \frac{١-٣}{٣} = ٠.٦٦$$

وبذلك يضاف طول الفئة إلى الدرجة الدنيا ليمثل الحد الأعلى للفئة الأولى؛ وهي: من ١ - 1.66، ويضاف طول الفئة إلى الدرجة العليا للفئة الأولى ليمثل الحد الأعلى للفئة الثانية؛ وهي: من 1.67 - 2.33، ويضاف طول الفئة إلى الدرجة العليا من الفئة الثانية ليمثل الحد الأعلى للفئة الثالثة؛ وهي: من 2.34 - ٣.

#### ١٠. نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي:

١٠.١. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ومستوى الاستقواء لمجالات الدراسة؛ والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من المجالات وعلى المجالات ككل مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٤	الفكري	٨	١.٣٠	٠.٢٨	1	منخفض
١	اللفظي	٨	١.٢٨	٠.٢٦	2	منخفض
٢	الاجتماعي	١١	١.٢١	٠.٢١	٣	منخفض
٣	المادي	٩	١.١٠	٠.١٤	٤	منخفض
	الدرجة الكلية		١.٢٢	٠.١٧		منخفض

\*الحد الاعلى للمتوسط ٣

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٢٢) بانحراف معياري قدره (٠.١٧)، وفيما يتعلق بالمجالات: فقد جاء مجال الاستقواء الفكري في الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٣٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٢٨)، في حين جاء مجال الاستقواء اللفظي في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي قدره (1.28)، وانحراف معياري قدره (٠.٢١)، وجاء مجال الاستقواء الاجتماعي في الرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قدره (1.21)، وانحراف معياري قدره (0.21)، وجاء مجال الاستقواء المادي في الرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.١٠)، وانحراف معياري قدره (٠.١٤)، وقد يعزى السبب إلى أن طلبة جامعة آل البيت تضبطهم العادات والتقاليد النبيلة التي يمتلكها أفراد المجتمع الأردني النابعة من الدين

الإسلامي الحنيف الذي كرم الإنسان وحث على احترام الآخر، وعدم التطاول والاستقواء عليه، قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءً من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون"، أو قد يعزى إلى قوة العلاقات الاجتماعية التي تربط الطلبة نتيجة لصلة القرابة بينهم لذلك تسود علاقاتهم الخجل والمجاملة واحترام بعضهم بعضاً لذا جاءت نتيجة استقواء الطلبة على زملائهم بدرجة منخفضة، واختلفت النتيجة عن نتيجة دراسة القضاة (٢٠١٢) التي بينت مستوى استقواء متوسط.

وكان ترتيب الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الدراسة على النحو الآتي:

١.١.١٠. المجال الأول؛ الاستقواء الفكري:

يبين الجدول رقم (٤) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمستوى الاستقواء على فقرات مجال الاستقواء الفكري.

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الفكري وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٣٤	اتخذ قرار عن الآخرين.	1.54	0.64	١	منخفض
٢٩	افرض الرأي الشخصي على الآخرين.	1.46	0.57	٢	منخفض
٣٢	ارفض الأفكار الحديثة.	1.40	0.74	٣	منخفض
٣٥	امنع السماح باتخاذ القرار بحرية تامة.	1.36	0.55	٤	منخفض
٣١	اعرض عن آراء الآخرين واجهاها.	1.26	0.48	٥	منخفض
٣٦	اسخف آراء الآخرين.	1.18	0.43	٦	منخفض
٣٣	اجبر الآخرين على الموافقة على فكرة ما بالتهديد.	1.14	0.40	٧	منخفض
٣٠	امنع الآخرين من ابداء ارائهم.	1.12	0.32	٨	منخفض
	الدرجة الكلية بدلالة الفقرة	1.30	0.28		منخفض

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء الفكري كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.30)، والانحراف المعياري (0.28)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.12-1.0٤)، والفقرة (٣٤)؛ وهي: "اتخذ قرار عن الآخرين" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٤)؛ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٤)، وجاءت الفقرة (٢٩)؛ وهي: "أفرض الرأي الشخصي على الآخرين" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٥٧)، في حين جاءت الفقرة (١)؛ وهي:

"أمنع الآخرين من إبداء آرائهم" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.١٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٣٢)، وقد يعزى ذلك الى أن الطلبة يحاولون من خلال استجاباتهم أن يعكسوا مظهراً جيداً عن تعاملهم مع الآخرين، وأنهم لا يمارسون مثل هذه السلوكات، ويعملون جاهدين على إثبات ذلك، وبخاصة بعدما انتشر في بعض الجامعات مظاهر العنف والاستقواء بين الطلبة، وأصبح الناس يتحدثون عن ذلك وتشكل لديهم اتجاه سلبي نحو الجامعات، أو قد يعزى إلى أن الطلبة يلتزمون بالقوانين والتعليمات التي تدين من يقوم بمثل هذه السلوكات.

١٠. ١. ٢. المجال الثاني؛ الاستقواء اللفظي:

يبين الجدول رقم (٥) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمستوى الاستقواء على فقرات مجال الاستقواء اللفظي.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال اللفظي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٨	اتنازع باللقاب	1.50	0.67	١	منخفض
٣	اقاطع حديث الآخرين.	1.40	0.53	٢	منخفض
٧	اصدر أوامر بطريقة استعلائية.	1.40	0.53	٢	منخفض
١	سلوك الغيبة ( اذكر شخص غائب بما يعيبه ويكرهه).	1.40	0.63	٢	منخفض
٦	امارس المزاح الكلامي الجارح.	1.28	0.56	٥	منخفض
٥	اتلفظ بالالفاظ البذيئة والشتائم المهينة.	1.18	0.38	٦	منخفض
٢	سلوك النميمة ( اسعى الى إثارة الفتنة بين الأصدقاء).	1.08	0.33	٧	منخفض
٤	افتري على الآخرين.	1.02	0.14	٨	منخفض
	الدرجة الكلية بدلالة الفقرة	1.28	0.26		منخفض

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء اللفظي كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٢٨)، والانحراف المعياري (٠.٢٦)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١.٠٢ - ١.٥٠)، وأن الفقرة (٨)؛ وهي: "اتنازع باللقاب" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٠)، وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧)، وجاءت الفقرة (٣)؛ وهي: "اقاطع حديث الآخرين" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، في حين جاءت الفقرة (٤)؛ وهي: "افتري على الآخرين" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٠٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.١٤).

ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة يحترمون فكر زملائهم لذلك لا يفرضون عليهم شيئاً أو يجبرونهم وكل ذلك نتيجة لتمسكهم بالعادات والتقاليد الأردنية التي تفرض عليهم احترام الآخرين، وقد

يعزى السبب إلى أن الطلبة يحاولون الظهور بمظهر الطالب الجامعي الجيد الذي يحترم زملاءه ولا يسخف آراءهم ويتعامل معهم بدرجة عالية من المسؤولية ما تتناسب مع مستواه الفكري كطالب جامعي، وقد يعزى ذلك إلى امتثال الطلبة لتعاليم الدين الإسلامي السمح الذي يحرم التنازع بالألقاب والغيبة والنميمة والافتراء والاستعلاء على الناس لذلك امتثل الطلبة وجاءت نتيجة الاستقواء منخفضة.

### ١٠. ١. ٣. المجال الثالث؛ الاستقواء الاجتماعي:

يبين الجدول رقم (٦) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمستوى الاستقواء على فقرات مجال الاستقواء الاجتماعي.

#### جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الاجتماعي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
١٦	اتفاخر بالعشيرة.	1.64	0.76	١	منخفض
١٣	اتعمد إقصاء شخص عن التفاعل والمشاركة بأي نشاط.	1.22	0.46	٢	منخفض
١٤	اسخر من الآخرين.	1.22	0.46	٢	منخفض
١٧	اتفاخر بالمركز الاجتماعي.	1.22	0.54	٢	منخفض
١١	اتفاخر بالمستوى المادي.	1.20	0.44	٥	منخفض
١٥	اتجسس على الآخرين	1.20	0.53	٥	منخفض
١٢	احرض على فرض العزلة الاجتماعية على شخص ما.	1.16	0.46	٧	منخفض
١٩	اعاير الآخرين بنقاط ضعفهم.	1.16	0.36	٧	منخفض
١٨	اتعمد في إذلال الآخرين.	1.14	0.44	٩	منخفض
٩	انشر إشاعات كاذبة تمس بعض الأشخاص.	1.12	0.43	١٠	منخفض
١٠	اتعمد التحقير والاهانة أمام الآخرين.	1.10	0.30	١١	منخفض
	الدرجة الكلية بدلالة الفقرة	1.21	0.21		منخفض

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء الاجتماعي كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.21)، والانحراف المعياري (0.21)، وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (١.١٠-١.٦٤)، والفقرة (16)؛ وهي: "اتفاخر بالعشيرة" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٦٤)، وانحراف معياري مقداره (٠.٧٦)، وجاءت الفقرة (١٣)؛ وهي: "اتعمد إقصاء شخص عن التفاعل والمشاركة بأي نشاط"

في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٢٢)، وانحراف معياري (٠.٤٦)، في حين جاءت الفقرة (١٠)؛ وهي: "أعتمد التحقير والإهانة أمام الآخرين" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.١٠)، وانحراف معياري مقداره (٠.٣٠)، وقد يعزى ذلك إلى ما يمتلكه الطلبة من عادات اجتماعية سائدة في المجتمع الأردني تحترم الآخرين وتبتعد عن التجسس وإذلال الآخرين ونشر الإشاعات الكاذبة وغيرها، بالإضافة إلى البعد الديني الذي يحرم مثل هذه السلوكيات، أو إلى التنشئة الاجتماعية السليمة التي يتلقاها الطلبة في أسرهم ومدارسهم وجامعاتهم.

#### ١٠. ١. ٤. المجال الرابع؛ الاستقواء المادي:

يبين الجدول رقم (٧) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمستوى الاستقواء على فقرات مجال الاستقواء المادي.

#### جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المادي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٢٥	اجبر شخص ما بالقيام بأعمال عن الآخرين	1.22	0.46	١	منخفض
٢٣	اهدد بالضرب والإيذاء.	1.16	0.41	٢	منخفض
٢٧	اعمل على إشاحة وجهي عن الآخرين أثناء حديثهم.	1.14	0.40	٣	منخفض
٢٨	اعتمد تلويث البيئة الخاصة بالآخرين.	1.12	0.32	٤	منخفض
٢٦	اتلف ممتلكات الآخرين.	1.10	0.30	٥	منخفض
٢٢	امارس الاعتداء البدني بأشكاله كافة.	1.08	0.33	٦	منخفض
٢١	استولي على ممتلكات الآخرين بالقوة.	1.06	0.23	٧	منخفض
٢٤	اثير المنازعات بين فئتين.	1.06	0.23	٧	منخفض
٢٠	اسرق ممتلكات الآخرين.	1.00	0.00	٩	منخفض
الدرجة الكلية بدلالة الفقرة		1.10	0.14		منخفض

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء المادي كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.١٠)، والانحراف المعياري (٠.١٤)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١.٠٠-١.٢٢)، وأن الفقرة (٢٥)؛ وهي: "أجبر شخصاً ما على القيام بأعمال عن الآخرين" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٢٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٤٦)، وجاءت الفقرة (٢٣)؛ وهي: "أهدد بالضرب والإيذاء" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.١٦)، وانحراف معياري (٠.٤١)، في حين جاءت الفقرة (٢٠)؛ وهي: "أسرق ممتلكات الآخرين" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٠٠)، وانحراف

معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد يعزى ذلك إلى تقدير الطلبة لبعضهم البعض وارتقائهم إلى مستوى طلبة الجامعات لذلك لم يمارسوا مثل هذه السلوكيات المرفوضة دينياً واجتماعياً؛ والمتمثلة بسلوكيات الاعتداء وإثارة المنازعات وسرقة الممتلكات وغيرها، وقد يعزى ذلك إلى معرفة الطلبة بأن القيام بمثل هذه السلوكيات تعرضهم الى العقوبات والمساءلة لذلك ابتعدوا عن القيام بمثل هذه الممارسات.

١٠. ٢. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى الاستقواء الذي يمارسه الطلبة على زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟  
١٠. ٢. ١. الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for independent Sample) والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول ٨

المتوسطات الحسابية واختبار "ت" لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	١٢٦	١.٣٣	٠.٣٢	٢٩٨	٣.٢١٠	٠.٠٠١
	١٧٤	١.٢٤	٠.١٩			
الاجتماعي	١٢٦	١.٢٣	٠.١٩	٢٩٨	١.٥٠٦	٠.١٣٣
	١٧٤	١.٢٠	٠.٢٢			
المادي	١٢٦	١.١٣	٠.١٥	٢٩٨	٢.٨٦٤	٠.٠٠٤
	١٧٤	١.٠٨	٠.١٣			
الفكري	١٢٦	١.٣٣	٠.٢٧	٢٩٨	١.٣٢٤	٠.١٨٧
	١٧٤	١.٢٨	٠.٢٩			
الكلية	١٢٦	١.٢٥	٠.١٩	٢٩٨	٢.٦٩٨	٠.٠٠٧
	١٧٤	١.٢٠	٠.١٥			

$(0.05 \geq \alpha)^*$

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستجيبين لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وفي المجالين: اللفظي، والمادي، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت الدرجة الكلية (٢.٦٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٠٧)، و (٣.٢١٠) للمجال اللفظي بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، و (٢.٨٦٤) للمجال المادي بمستوى

دلالة (٠.٠٠٤)، وكانت الفروق لمصلحة الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث، في حين يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الاجتماعي والفكري استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ كانت غير دالة عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ ، وربما يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر هدوءاً ورقة وظهوراً بالمظهر الذي يتناسب مع أنوثتهن، وأكثر بعداً عن العنف والاستقواء، واتفقت مع دراستي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦؛ القضاة، ٢٠١٢) اللتان بينتا فروق لصالح الذكور، واختلفت عن نتيجة دراسة (القداح وعربيات، ٢٠١٣) التي بينت فروقاً لصالح الإناث.

١٠.٢.٢. متغير الكلية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample؛ والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول ٩

المتوسطات الحسابية واختبار "ت" لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	علمية	٧٨	١.٣٤	٠.٣٠	٢٩٨	٢.٤٨٩	٠.٠١٣
	إنسانية	٢٢٢	١.٢٦	٠.٢٤			
الاجتماعي	علمية	٧٨	١.٢٣	٠.٢٢	٢٩٨	٠.٦٩٣	٠.٤٨٩
	إنسانية	٢٢٢	١.٢١	٠.٢٠			
المادي	علمية	٧٨	١.١٧	٠.١٥	٢٩٨	٥.٥٧٦	٠.٠٠٠
	إنسانية	٢٢٢	١.٠٧	٠.١٣			
الفكري	علمية	٧٨	١.٤١	٠.٣١	٢٩٨	٣.٨٦٥	٠.٠٠٠
	إنسانية	٢٢٢	١.٢٧	٠.٢٦			
الكلي	علمية	٧٨	١.٢٨	٠.١٩	٢٩٨	٣.٦١٢	٠.٠٠٠
	إنسانية	٢٢٢	١.٢٠	٠.١٦			

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستجيبين لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الكلية في الدرجات الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات؛ اللفظي والمادي والفكري، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٣.٦١٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٢.٤٨٩) للمجال اللفظي بمستوى دلالة (٠.٠١٣)، و(٥.٥٧٦) للمجال المادي بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٣.٨٦٥) للمجال الفكري بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وكانت الفروق لمصلحة الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الكليات الإنسانية، في حين يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ كانت غير دالة عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ ، وقد يعزى

ذلك إلى أن وجود طلبة الكليات العلمية داخل المختبرات وبشكل مستمر يجعلهم يحتكون مع زملائهم أكثر من طلبة الدراسات الإنسانية الأمر الذي يجعلهم يستقون أكثر من الآخرين.  
٣.٢.١٠. متغير مكان السكن:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample؛ والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

## جدول ١٠

المتوسطات الحسابية واختبار "ت" لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	مدينة	١٢٠	١.٣١	٠.٢١	٢٩٨	١.٦٠٦	٠.١٠٩
	قرية	١٨٠	١.٢٦	٠.٢٩			
الاجتماعي	مدينة	١٢٠	١.٢٠	٠.١٧	٢٩٨	٠.٧٨٤-	٠.٤٣٤
	قرية	١٨٠	١.٢٢	٠.٢٣			
المادي	مدينة	١٢٠	١.١٤	٠.١٧	٢٩٨	٣.٩٩٩	٠.٠٠٠
	قرية	١٨٠	١.٠٧	٠.١١			
الفكري	مدينة	١٢٠	١.٣٦	٠.٢٩	٢٩٨	٢.٧٣٠	٠.٠٠٧
	قرية	١٨٠	١.٢٧	٠.٢٨			
الكلي	مدينة	١٢٠	١.٢٤	٠.١٥	٢٩٨	٢.٠٣٧	٠.٠٤٣
	قرية	١٨٠	١.٢٠	٠.١٨			

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستجيبين لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن في الدرجات الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات المادي والفكري، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٢.٠٣٧) بمستوى دلالة (٠.٠٤٣)، و (٣.٩٩٩) للمجال المادي بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وكانت الفروق لمصلحة سكان المدينة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات سكان القرية، في حين يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين اللفظي والاجتماعي استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ كانت غير دالة عند مستوى  $\alpha = 0.05$ ، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الروابط الاجتماعية لدى سكان المدينة مقارنة بسكان القرية، بالإضافة إلى أن سكان المدينة أكثر عرضة للمؤثرات الخارجية وأكثر انفتاحاً على ثقافات المجتمعات الأخرى، واتفقت مع نتيجة دراسة (وزارة التربية

والتعليم، ٢٠٠٦) التي بينت أن نسبة تكرار سلوك العنف في المدارس الواقعة في المدن أعلى من المدارس الواقعة في الريف.

١٠. ٢. ٤. المعدل التراكمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي؛ والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

#### جدول ١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللفظي	ممتاز	٣٠	١.٢٧	٠.٣٤
	جيد جداً	١٤٤	١.٣٥	٠.٢٨
	جيد	٩٦	١.٢١	٠.١٩
	متوسط	٣٠	١.١٥	٠.٠٩
	المجموع	٣٠٠	١.٢٨	٠.٢٦
الاجتماعي	ممتاز	٣٠	١.٢٩	٠.٢٩
	جيد جداً	١٤٤	١.٢٥	٠.٢٠
	جيد	٩٦	١.١٥	٠.١٨
	متوسط	٣٠	١.١٤	٠.١٥
	المجموع	٣٠٠	١.٢١	٠.٢١
المادي	ممتاز	٣٠	١.٠٤	٠.٠٥
	جيد جداً	١٤٤	١.١٣	٠.١٥
	جيد	٩٦	١.٠٦	٠.١٠
	متوسط	٣٠	١.١١	٠.٢٢
	المجموع	٣٠٠	١.١٠	٠.١٤
الفكري	ممتاز	٣٠	١.٣٠	٠.٢٩
	جيد جداً	١٤٤	١.٣٤	٠.٢٧
	جيد	٩٦	١.٣١	٠.٣١
	متوسط	٣٠	١.١٢	٠.١٣
	المجموع	٣٠٠	١.٣٠	٠.٢٨
الكلي	ممتاز	٣٠	١.٢٢	٠.٢١

٠.١٨	١.٢٦	١٤٤	جيد جداً
٠.١٥	١.١٨	٩٦	جيد
٠.١٢	١.١٣	٣٠	متوسط
٠.١٧	١.٢٢	٣٠٠	المجموع

يظهر من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل، وللتحقق من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية جرى تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ والجدول رقم (١٢) يبين نتائج الاختبار.

## جدول ١٢

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	بين المجموعات	1.658	3	0.553	8.474	0.000
	داخل المجموعات	19.306	296	0.065		
	الكلية	20.964	299			
الاجتماعي	بين المجموعات	0.834	3	0.278	6.459	0.000
	داخل المجموعات	12.742	296	0.043		
	الكلية	13.576	299			
المادي	بين المجموعات	0.398	3	0.133	6.669	0.000
	داخل المجموعات	5.885	296	0.020		
	الكلية	6.283	299			
الفكري	بين المجموعات	1.193	3	0.398	4.986	0.002
	داخل المجموعات	23.597	296	0.080		
	الكلية	24.789	299			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.671	3	0.224	7.668	0.000
	داخل المجموعات	8.634	296	0.029		
	الكلية	9.305	299			

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في المجالات كافة، والدرجة الكلية، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٧.٦٦٨)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية، و(٨.٤٧٤) ومستوى دلالة (0.000) للمجال اللفظي، و(٦.٤٥٩) ومستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) للمجال الاجتماعي، و(٦.٦٦٩) ومستوى

دلالة (٠.٠٠٠) للمجال المادي، و(٤.٩٨٦) ومستوى دلالة (٠.٠٠٠٢) للمجال الفكري، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لمستوى الاستقواء الذي يمارسه طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في المجالات كافة، والدرجة الكلية فقد جرى تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عائديه الفروق؛ والجدول رقم (١٣) يبين النتائج.

### جدول ١٣

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال		متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
اللفظي	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	١.٢٧	١.٣٥	١.٢١
	متوسط	١.٢٧			
	جيد	١.٣٥		*0.135	*0.204
	جيد جداً	١.٢١			
	ممتاز	١.١٥			
الاجتماعي	المتوسط الحسابي	١.٢٩	١.٢٥	١.١٥	١.١٤
	متوسط	١.٢٩		*0.131	
	جيد	١.٢٥		*0.094	
	جيد جداً	١.١٥			
	ممتاز	١.١٤			
المادي	المتوسط الحسابي	١.٠٤	١.١٣	١.٠٦	١.١١
	متوسط	١.٠٤			
	جيد	١.١٣		*0.069	
	جيد جداً	١.٠٦			
	ممتاز	١.١١			
الفكري	المتوسط الحسابي	١.٣٠	١.٣٤	١.٣١	١.١٢
	متوسط	١.٣٠			
	جيد	١.٣٤			
	جيد جداً	١.٣١			
	ممتاز	١.١٢			

*0.218	١.٣٤	جيد			
*0.187	١.٣١	جيد جداً			
	١.١٢	ممتاز			
			متوسط	جيد	جيد جداً
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.١٣	١.١٨	١.١٣
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٣
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١.١٨
			١.٢٢	١.٢٦	١

يشير الجدول (١٣) إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي كانت على النحو الآتي:

١٠. ٢. ٤. ١. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد جداً وممتاز في المجال اللفظي والمجالات الكلية.

١٠. ٢. ٤. ٢. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة المتوسط والجيد عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد جداً المجال الاجتماعي.

١٠. ٢. ٤. ٣. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد جداً في المجال المادي.

١٠. ٢. ٤. ٤. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد وجيد جداً عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة ممتاز في المجال الفكري.

إن النتائج جاءت لصالح المعدلات الأدنى عند مقارنتهم مع المعدلات الأعلى وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة أصحاب المعدلات الأعلى ليس لديهم وقت يضيعونه في ممارسة سلوكيات الاستقواء، وربما يعود أيضاً إلى نضج أصحاب المعدلات الأعلى ووعيهم لذلك جاءت نتيجة الاستقواء لصالح المعدلات الأدنى. ١٠. ٣. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لمجالات الدراسة؛ والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول ١٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من المجالات وعلى المجالات ككل مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
------------	--------	-----------------	-------------------	--------	-----------------

1	اللفظي	١.٥٤	٠.٤٨	1	منخفض
2	الاجتماعي	١.٥١	٠.٤٥	2	منخفض
٤	الفكري	١.٤٥	٠.٣٩	٣	منخفض
٣	المادي	١.٣٥	٠.٤٣	٤	منخفض
الدرجة الكلية بدلالة الفقرة		١.٤٦	٠.٣٩	منخفض	

\*الحد الاعلى للمتوسط ٣

يتضح من الجدول (١٤) أن مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٣٩)، وفيما يتعلق بالمجالات؛ فقد جاء مجال الاستقواء اللفظي في الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٥٤)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٨)، في حين جاء مجال الاستقواء الاجتماعي في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٥١)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٥)، وجاء مجال الاستقواء الفكري في الرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٤٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٣٩)، وجاء مجال الاستقواء المادي في الرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٣٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٣)، وربما يعود ذلك إلى أن الطلبة لا يفضلون أن يفصحوا عن ما يواجههم من استقواء لأن ذلك يعبر عن ضعفهم أمام الآخرين، أو قد يعزى ارتفاع الحس الاخلاقي لدى الطلبة وتمسكهم بالقيم النبيلة التي تدعو إلى الفضيلة والبعد عن الرذيلة، لذلك كانت بمثابة الحصانة لدى طلبة جامعة ال البيت وشكلت لديهم وعي مرتفع انعكس على سلوكهم لذا جاء مستوى الاستقواء بدرجة منخفضة.

وكان ترتيب الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الدراسة على النحو الآتي:

١٠.٣.١. المجال الأول؛ الاستقواء اللفظي:

يبين الجدول رقم (١٥) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال الاستقواء اللفظي.

جدول ١٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال اللفظي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٣	يقاطع الطلبة حديثي	1.72	0.72	١	متوسط
١	سلوك الغيبة ( يذكرني الطلبة وانا غائب بما يعينني وكرهه).	1.64	0.82	٢	منخفض
٢	سلوك النميمة ( يسعى الطلبة إلى إثارة الفتنة بيني وبين الأصدقاء).	1.62	0.71	٣	منخفض
٦	يمارس الطلبة معي المزاح الكلامي الجارح.	1.54	0.67	٤	منخفض

٨	ينابزي الطلبة باللقاب	1.52	0.70	٥	منخفض
٤	يفتري الطلبة عليّ	1.46	0.64	٦	منخفض
٥	يتلفظ الطلبة معي الفاظ بذية وشتائم مهينة.	1.42	0.69	٧	منخفض
٧	يصادري الطلبة الأوامر بطريقة استعلانية.	1.42	0.63	٧	منخفض
	الدرجة الكلية بدلالة الفقرة	1.54	0.48		منخفض

يتضح من الجدول (١٥) أن مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء اللفظي كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٤)، والانحراف المعياري (٠.٤٨)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١.٤٢ - ١.٧٢)، وأن الفقرة (٣)؛ وهي: "يقاطع الطلبة حديثي" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٧٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٧٢)، وجاءت الفقرة (١)؛ وهي: "سلوك الغيبة (يذكرني الطلبة وأنا غائب بما يعينني وأكرهه)" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٨٢)، في حين جاءت الفقرة (٧)؛ وهي: "يصدر الطلبة الأوامر بطريقة استعلانية" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٤٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٦٣).

بينت النتيجة أن الطلبة يمارس عليهم الاستقواء بدرجة منخفضة وربما يعود ذلك إلى أن الطلبة يرتقون إلى مستوى عال في التعامل مع زملائهم ويتعدوا عن السلوكيات المرفوضة، وجاءت فقرة يقاطع الطلبة حديثي بمستوى استقواء متوسط، وربما لأن كل فرد يعتقد بأنه هو الذي يمتلك الحقيقة لذلك لا يتحمل أن يستمع إلى آخر الحديث لذا يقاطع الآخرين حديثهم ليثبت صحة حديثه أو وجهة نظره.

١٠. ٣. ٢. المجال الثاني؛ الاستقواء الاجتماعي:

يبين الجدول رقم (١٦) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة على فقرات مجال الاستقواء الاجتماعي.

#### جدول ١٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الاجتماعي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
١٦	يتفاخر الطلبة أمامي بالعشيرة.	1.98	0.88	١	متوسط
١٧	يتفاخر الطلبة أمامي بالمركز الاجتماعي.	1.84	0.75	٢	متوسط
١١	يتفاخر الطلبة أمامي بالمستوى المادي.	1.80	0.80	٣	متوسط
١٣	يتعمد الطلبة إقصائي عن التفاعل والمشاركة بأي نشاط.	1.52	0.64	٤	منخفض
٩	ينشر الطلبة عني إشاعات كاذبة	1.52	0.70	٤	منخفض
١٥	يتجسس الطلبة عليّ	1.48	0.75	٦	منخفض

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
١٤	يسخر الطلبة مني أمام الآخرين.	1.40	0.56	٧	منخفض
١٩	يعابريني الطلبة بنقاط ضعفي	1.36	0.59	٨	منخفض
١٢	يحرص الطلبة على فرض العزلة الاجتماعية عليّ	1.36	0.59	٨	منخفض
١٠	يتعمد الطلبة تحقيري واهانتني أمام الآخرين.	1.22	0.46	١٠	منخفض
١٨	يتعمد الطلبة في إذلالي أمام الآخرين.	1.14	0.40	١١	منخفض
	الدرجة الكلية بدلالة الفقرة	1.51	0.45		منخفض

يتضح من الجدول (١٦) أن مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء الاجتماعي كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٥١)، والانحراف المعياري (٠.٤٥)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١.٩٨-١.١٤)، وأن الفقرة (١٦)؛ وهي: "يتفاخر الطلبة أمامي بالعشيرة" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٩٨)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٨)، وجاءت الفقرة (١٧)؛ وهي: "يتفاخر الطلبة أمامي بالمركز الاجتماعي" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، في حين جاءت الفقرة (١٠)؛ وهي: "يتعمد الطلبة في إذلالي أمام الآخرين" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.١٤)، وانحراف معياري مقداره (٠.٤٠).

وقد جاء مستوى الاستقواء للمجال الاجتماعي بدرجة منخفضة وهذا يدل على قوة العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة آل البيت وتمسكهم بالقيم النبيلة التي تحثهم على حسن التعامل والتصرف مع الزملاء، وعدم السخرية من الآخرين، أما الفقرات التي حصلت على مستوى استقواء متوسط فهذا يفسر بتأثر الطلبة بالجوانب المادية في الحياة التي أصبحت تظهر جليّة في المجتمع؛ ومنها: التفاخر بالعشيرة والمركز الاجتماعي والمستوى المادي.

### ١٠.٣.٣ المجال الثالث؛ الاستقواء الفكري:

يبين الجدول رقم (١٧) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمستوى الاستقواء على فقرات مجال الاستقواء الفكري.

#### جدول ١٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الفكري وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٣٢	يرفض الطلبة افكاري الحديثة.	1.54	0.67	١	منخفض
٣٥	يمنعني الطلبة من اتخاذ القرار بحرية تامة.	1.52	0.70	٢	منخفض
٣١	يعرض الطلبة عن آرائي ويتجاهلوه.	1.50	0.60	٣	منخفض
٣٠	يمنعني الطلبة من ابداء رأيي	1.50	0.70	٣	منخفض

٢٩	يفرض الطلبة رأيهم الشخصي علمي	1.48	0.60	٣	منخفض
٣٤	يتخذ الطلبة القرارات عني	1.44	0.63	٦	منخفض
٣٦	يسخف الطلبة رأيي	1.34	0.55	٧	منخفض
٣٣	يجبرني الطلبة على الموافقة على فكرة ما بالتهديد.	1.28	0.56	٨	منخفض
	الدرجة الكلية	1.45	0.39		

يتضح من الجدول (١٧) أن مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء الفكري كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٥)، والانحراف المعياري (٠.٣٩)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١.٢٨-١.٥٤)، والفقرة (٣٢)؛ وهي: "يرفض الطلبة أفكارهم الحديثة" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٤)، وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧)، وجاءت الفقرة (٣٥)؛ وهي: "يمنعني الطلبة من اتخاذ القرار بحرية تامة" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٧٠)، في حين جاءت الفقرة (٣٣)؛ وهي: "يجبرني الطلبة على الموافقة على فكرة ما بالتهديد" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.٢٨)، وانحراف معياري مقداره (٠.٥٦)، وقد يعزى إلى ظهور الطلبة بمظهر حضاري يتناسب مع مستواهم الفكري الذي يجعلهم يتعدوا عن كل مظاهر الاستقواء وأشكاله.

١٠. ٣. ٤. المجال الرابع؛ الاستقواء المادي:

يبين الجدول (١٨) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبته، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة على فقرات مجال الاستقواء المادي.

#### جدول ١٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الاستقواء لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاستقواء المادي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستقواء
٢٤	يثير الطلبة المنازعات بيني وبين الآخرين	1.58	0.69	١	منخفض
٢٧	يعمل الطلبة على إشاحة وجوههم عني أثناء حديثهم معي.	1.48	0.64	٢	منخفض
٢٨	يتعمد الطلبة تلويث البيئة الخاصة بالآخرين.	1.42	0.72	٣	منخفض
٢٥	يجبرني الطلبة القيام بأعمال عن الآخرين	1.40	0.66	٤	منخفض
٢٦	يتلف الطلبة ممتلكاتي	1.34	0.55	٥	منخفض
٢١	يستولي الطلبة على ممتلكاتي بالقوة.	1.28	0.60	٦	منخفض
٢٠	يسرق الطلبة ممتلكاتي	1.28	0.56	٦	منخفض
٢٣	يهددني الطلبة بالضرب والإيذاء.	1.24	0.47	٨	منخفض
٢٢	يمارس الطلبة عليّ الاعتداء البدني بأشكاله كافة.	1.18	0.43	٩	منخفض
	الدرجة الكلية	1.35	0.43		منخفض

يتضح من الجدول (١٨) أن مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة لمجال الاستقواء المادي كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٣٥)، والانحراف المعياري (٠.٤٣)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١.١٨ - ١.٥٨)، والفقرة (٢٤)؛ وهي: "يثير الطلبة المنازعات بيني وبين الآخرين" حصلت على الرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٨)، وانحراف معياري مقداره (٠.٦٩)، وجاءت الفقرة (٢٧)؛ وهي: "يعمل الطلبة على إشاحة وجوههم عني أثناء حديثهم معي" في الرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي مقداره (١.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٦٤)، في حين جاءت الفقرة (٢٢)؛ وهي: "يمارس الطلبة على الاعتداء البدني بأشكاله كافة" في الرتبة الأخيرة؛ بمتوسط حسابي قدره (١.١٨)، وانحراف معياري مقداره (٠.٤٣)، وقد يعزى ذلك إلى ما يمتلكه الطلبة من وعي ومعرفة تجعلهم يتصرفون إيجابياً مع زملائهم الآخرين ويتعدون عن الإيذاء والعنف والاستقواء، أو قد يعزى إلى أن الطلبة يتعدون عن مثل هذه السلوكيات خوفاً من العقوبات التي تصدر بحقهم في حال قيامهم بمثل هذه المظاهر من الاستقواء.

١٠. ٤. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05 = \alpha)$  في مستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟  
١٠. ٤. ١. الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for independent Sample)؛ والجدول رقم (١٩) يبين ذلك.

جدول ١٩

المتوسطات الحسابية واختبار "ت" لمستوى الاستقواء تبعاً لمتغير الجنس

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الجنس	العدد	المجال
١.٦٢	٠.٥٢	٢٩٨	٢.٥٤٢	٠.٠١٢	ذكر	١٢٦	اللفظي
١.٤٨	٠.٤٤				أنثى	١٧٤	
١.٥٧	٠.٤٨	٢٩٨	٢.١٠٨	٠.٠٣٦	ذكر	١٢٦	الاجتماعي
١.٤٦	٠.٤٣				أنثى	١٧٤	
١.٤٢	٠.٤٩	٢٩٨	٢.٤٩٢	٠.٠١٣	ذكر	١٢٦	المادي
١.٣٠	٠.٣٧				أنثى	١٧٤	
١.٥٠	٠.٤٩	٢٩٨	٢.٠٨٦	٠.٠٣٨	ذكر	١٢٦	الفكري
١.٤٠	٠.٣٠				أنثى	١٧٤	
١.٥٣	٠.٤٦	٢٩٨	٢.٥٨١	٠.٠١٠	ذكر	١٢٦	الكلي

\*( $0.05 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستجيبين لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وفي المجالات كافة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٢٠٥٨١) بمستوى دلالة (٠.٠٠١٠)، و(٢٠٥٤٢) للمجال اللفظي بمستوى دلالة (٠.٠٠١٢)، و(٢٠١٠٨) للمجال الاجتماعي بمستوى دلالة (٠.٠٠٣٦)، و(٢٠٤٩٢) للمجال المادي بمستوى دلالة (٠.٠٠١٣)، و(٢٠٠٨٦) للمجال الفكري بمستوى دلالة (٠.٠٠٣٨)، وكانت الفروق لمصلحة الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث، وقد تكون هذه النتيجة منطقية لأن الإناث يتصفن بالهدوء، واتفقت مع دراسي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦؛ القضاة، ٢٠١٢) اللتان بينتا فروق لصالح الذكور.

١٠. ٤. ٢. متغير الكلية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير الكلية، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample؛ والجدول رقم (٢٠) يبين ذلك.

جدول ٢٠

المتوسطات الحسابية واختبار "ت" لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	علمية	٧٨	١.٦٨	٠.٤٧	٢٩٨	٣.٠٢٢	٠.٠٠٣
	إنسانية	٢٢٢	١.٤٩	٠.٤٧			
الاجتماعي	علمية	٧٨	١.٦١	٠.٤٩	٢٩٨	٢.٣٧٠	٠.٠١٨
	إنسانية	٢٢٢	١.٤٧	٠.٤٣			
المادي	علمية	٧٨	١.٥٣	٠.٥٢	٢٩٨	٤.٤٤٤	٠.٠٠٠
	إنسانية	٢٢٢	١.٢٩	٠.٣٨			
الفكري	علمية	٧٨	١.٦٥	٠.٥٥	٢٩٨	٥.٥١٨	٠.٠٠٠
	إنسانية	٢٢٢	١.٣٧	٠.٢٩			
الكلية	علمية	٧٨	١.٦١	٠.٤٨	٢٩٨	٤.٠٩٠	٠.٠٠٠
	إنسانية	٢٢٢	١.٤١	٠.٣٤			

يتضح من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستجيبين لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير

الكلية في الدرجات الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات كافة، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٤٠٠٩٠) بمستوى دلالة (٠٠٠٠٠)، و(٣٠٠٢٢) للمجال اللفظي بمستوى دلالة (٠٠٠٠٣)، و(٢٠٣٧٠) للمجال الاجتماعي بمستوى دلالة (٠٠٠١٨)، و(٤٠٤٤٤) للمجال المادي بمستوى دلالة (٠٠٠٠٠)، و(٥٠٥١٨) للمجال الفكري بمستوى دلالة (٠٠٠٠٠)، وكانت الفروق لمصلحة الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسائية عن متوسطات الكليات الانسانية، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة التخصصات العلمية أكثر احتكاكاً مع بعضهم البعض من طلبة التخصصات الإنسانية بحكم وجودهم في المختبرات لذلك جاءت النتيجة لصالحهم.

١٠. ٤. ٣. متغير مكان السكن:

تم حساب المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير مكان السكن، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample)؛ والجدول رقم (٢١) يبين ذلك.

#### جدول ٢١

المتوسطات الحسائية واختبار "ت" لمستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	مدينة	١٢٠	١٠٦٢	٠٠٤٥	٢٩٨	٢٠٤٣٧	٠٠١٥
	قرية	١٨٠	١٠٤٨	٠٠٤٩			
الاجتماعي	مدينة	١٢٠	١٠٥٥	٠٠٤٩	٢٩٨	١٠٢١٣	٠٠٢٢٦
	قرية	١٨٠	١٠٤٨	٠٠٤٢			
المادي	مدينة	١٢٠	١٠٤٢	٠٠٤٦	٢٩٨	٢٠٣٦٣	٠٠١٩
	قرية	١٨٠	١٠٣٠	٠٠٤٠			
الفكري	مدينة	١٢٠	١٠٥٠	٠٠٣٥	٢٩٨	١٠٠٧٨٥	٠٠٠٧٥
	قرية	١٨٠	١٠٤١	٠٠٤٢			
الكلية	مدينة	١٢٠	١٠٥٢	٠٠٣٩	٢٩٨	٢٠١٣١	٠٠٠٣٤
	قرية	١٨٠	١٠٤٢	٠٠٣٩			

يتضح من الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستجيبين لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير مكان السكن في الدرجات الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات اللفظي والمادي، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٢٠١٣١) بمستوى دلالة (٠٠٠٣٤)، و(٢٠٤٣٧) للمجال اللفظي بمستوى دلالة (٠٠٠١٥)، و(٢٠٣٦٣) للمجال المادي بمستوى دلالة (٠٠٠١٩)، وكانت الفروق لمصلحة سكان المدينة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسائية عن متوسطات سكان القرية، في حين يشير الجدول السابق إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الاجتماعي والفكري استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ كانت غير دالة عند مستوى  $\alpha = 0.05$ ، لأن سكان القرية تربطهم روابط متينة مبنية على القرابة والبعد العشائري أكثر من سكان المدينة لذلك جاءت النتيجة لصالح سكان المدينة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦).

١٠. ٤. ٤. المعدل التراكمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي؛ والجدول رقم (٢٢) يبين ذلك.

## جدول ٢٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللفظي	متوسط	٣٠	١.٦٢	٠.٥٥
	جيد	١٤٤	١.٦٤	٠.٤٥
	جيد جداً	٩٦	١.٤٧	٠.٥١
	ممتاز	٣٠	١.١٧	٠.١٢
	المجموع	٣٠٠	١.٥٤	٠.٤٨
الاجتماعي	متوسط	٣٠	١.٤٥	٠.٢٠
	جيد	١٤٤	١.٦٣	٠.٤٤
	جيد جداً	٩٦	١.٤٤	٠.٥٣
	ممتاز	٣٠	١.٢٠	٠.١٢
	المجموع	٣٠٠	١.٥١	٠.٤٥
المادي	متوسط	٣٠	١.٢٢	٠.٢٠
	جيد	١٤٤	١.٤٨	٠.٤٧
	جيد جداً	٩٦	١.٢٧	٠.٤٠
	ممتاز	٣٠	١.١٣	٠.٢٧
	المجموع	٣٠٠	١.٣٥	٠.٤٣

متوسط	٣٠	١٠.٢٥	٠.١٣
جيد	١٤٤	١٠.٥٤	٠.٤٠
جيد جداً	٩٦	١٠.٤٥	٠.٤١
ممتاز	٣٠	١٠.١٧	٠.٢٢
المجموع	٣٠٠	١٠.٤٥	٠.٣٩
متوسط	٣٠	١٠.٣٨	٠.٢١
جيد	١٤٤	١٠.٥٧	٠.٣٨
جيد جداً	٩٦	١٠.٤٠	٠.٤٤
ممتاز	٣٠	١٠.١٧	٠.١٥
المجموع	٣٠٠	١٠.٤٦	٠.٣٩

يظهر من الجدول (٢٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وللتحقق من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل جرى تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ والجدول رقم (٢٣) يبين نتائج الاختبار.

## جدول ٢٣

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
اللفظي	بين المجموعات	6.211	3	2.070	9.656	0.000
	داخل المجموعات	63.466	296	0.214		
	الكلي	69.677	299			
الاجتماعي	بين المجموعات	5.567	3	1.856	9.704	0.000
	داخل المجموعات	56.604	296	0.191		
	الكلي	62.171	299			
المادي	بين المجموعات	5.158	3	1.719	9.867	0.000
	داخل المجموعات	51.582	296	0.174		
	الكلي	56.741	299			
الفكري	بين المجموعات	4.821	3	1.607	11.211	0.000
	داخل المجموعات	42.429	296	0.143		
	الكلي	47.250	299			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.938	3	1.646	11.560	0.000
	داخل المجموعات	42.150	296	0.142		
	الكلي	47.089	299			

تشير النتائج الواردة في الجدول (٢٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في المجالات كافة، والدرجة الكلية، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة، إذ بلغت (١١.٥٦٠) بمستوى دلالة يساوي (0.000) للدرجة الكلية، و(٩.٦٥٦) بمستوى دلالة يساوي (0.000) للمجال اللفظي، و(٩.٧٠٤) بمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) للمجال الاجتماعي، و(٩.٨٦٧) بمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) للمجال المادي، و(١١.٢١١) بمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) للمجال الفكري، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لمستوى الاستقواء الذي يمارس على الطلبة من قبل زملائهم في جامعة آل البيت تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في المجالات كافة، والدرجة الكلية فقد جرى تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عائديه الفروق، والجدول رقم (٢٤) يبين النتائج.

## جدول ٢٤

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
اللفظي	متوسط	١٠.٦٢	١٠.٦٢	١٠.٦٤	١٠.٤٧	١٠.١٧
	جيد	١٠.٦٤				
	جيد جداً	١٠.٤٧				
	ممتاز	١٠.١٧				
الاجتماعي	متوسط	١٠.٤٥	١٠.٤٥	١٠.٦٣	١٠.٤٤	١٠.٢٠
	جيد	١٠.٦٣				
	جيد جداً	١٠.٤٤				
	ممتاز	١٠.٢٠				
المادي	متوسط	١٠.٢٢	١.٢٢	١.٤٨	١.٢٧	١.١٣
	جيد	١٠.٤٨				

					١.٢٧	جيد جداً
					١.١٣	ممتاز
	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز		
	١.٢٥	١.٥٤	١.٤٥	١.١٧	١.٢٥	متوسط
					١.٥٤	جيد
					١.٤٥	جيد جداً
					١.١٧	ممتاز
	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز		
	١.٣٨	١.٥٧	١.٤٠	١.١٧	١.٣٨	متوسط
					١.٥٧	جيد
					١.٤٠	جيد جداً
					١.١٧	ممتاز

يشير الجدول (٢٤) الى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي كانت على النحو الآتي:

١٠. ٤. ٤. ١. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة المتوسط والجيد والجيد جداً، عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة ممتاز في المجال اللفظي.
١٠. ٤. ٤. ٢. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة الجيد، عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة الجيد جداً والممتاز في المجال الاجتماعي.
١٠. ٤. ٤. ٣. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة الجيد، عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة جيد جداً وممتاز في المجال المادي.
١٠. ٤. ٤. ٤. لصالح الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة الجيد والجيد جداً، عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلهم ضمن فئة ممتاز في المجال الفكري والمجالات الكلية.

وقد يعزى ذلك إلى أن أصحاب المعدلات الأعلى ليس لديهم وقت لأن معظم وقتهم مصروف للدراسة في حين أن أصحاب المعدلات الأدنى لديهم متسع من الوقت لإضاعته في مثل هذه الممارسات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزعبي، ٢٠١١) التي بينت أن الطلبة العاديين أكثر سلوكاً عدوانياً وعدواناً جسدياً ولفظياً من الطلبة المتفوقين.

#### ١١. التوصيات:

في ضوء النتائج نوصي بما يلي:

١. ١١. تشجيع الطلبة على التخلص من الاستقواء.

١١. ٢. إلحاق الطلبة بعدد من الدورات التي تنههم على عدم التفاخر بالجاء والمنصب والمال.
١١. ٣. التطرق في المحاضرات الجامعية إلى الانعكاسات السلبية لموضوع الاستقواء.
١١. ٤. إجراء دراسات تتناول انعكاسات الاستقواء على تحصيل الطلبة أو دافعتهم.

## المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٥، ٨٩-١١٥.

جرادات، عبد الكريم. (٢٠٠٨). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٤ (٢)، الجامعة الأردنية، ١٠٩-١٢٤.

الزعي، أحمد. (٢٠١١). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧ (٤)، ٤١٩-٤٣١.

سوليفان، كيث؛ وكلازي، ماري؛ وسوليفان، جيني. (٢٠٠٧). *سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية؛ ماهيته وكيفية إدارته*. ترجمة طه عبد العظيم حسين، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العبادي، محمد حميدان، (٢٠٠٥). *استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه*. السيب، عُمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.

القдах، محمد؛ وعربيات، وبشير. (٢٠١٣). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٧ (٤)، ٧٩٥-٨١٨.

القضاة، يوسف محمد يوسف. (٢٠١٢). تصور إسلامي لبيئة مدرسية آمنة خالية من الاستقواء. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قطامي، نايفة؛ والصرايرة، منى. (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. قطامي، يوسف. (٢٠٠٧). برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة). عمان، الأردن: دار ديونو للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦). أشكال سلوك العنف في المدارس الحكومية في الأردن. إدارة الدراسات والبحوث في مجال العنف المدرسي للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، الأردن.

#### المراجع الأجنبية

Bollmer, J.; Milich, R.; Harris, M. & Maras, M. (2005). Afriend in Need. The Role of Friendship Quality as Aprotective Factor in Peer Victimization and Bullying. *Journal of Interpersonal Violence*. 20(6), 701-712.

Bacchini, D.; Esposito, G.; & Affuso, G. (2009). Social Experience & School Bulying. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, 19(1), 17-32.

Chi-Hung, L. & Hing-Kwan, T. (2009). The Relationship between Stress & Bullying Among Secondary School Students. *New Horizons in Education*, 57(1), 33-42.

- Cowie, H., & Hutson, N. (2005). Peer Support: Strategy to Help Bystanders Challenge School Bullying, *Pastrol Care in Education*, 23(2), 40-44.
- Frisen, A.; Jonsson, A.; & Persson, C. (2007). Adolescents Erception Of Bulling: Who Is The Victim? Who Is The Bully? What Can Be Done To Stop Bulling?. *Adolescence*, 42(168), 749-761.
- Juvonen, J.; Graham, S. & Shuster, M. (2003). Bullying Anmong Young Adolescent: The Strong, the Weakand Troubled. *Pediatrics*, 112, 1231-1238.
- Klein, J.; Cornell, D.; & Konold, T. (2012). Relationships between Bullying School Climate & Student Risk Behaviors. *School Psychology Quarterly*, 27(3), 154-169.
- Olweus, D. (1995). Bullying or Peer a Bause at School: Facts & Intervention. *Current Direction in Psychological Science*, 4, 196-200.
- Peterson, L., & Rigby, K. (1999). Countering Bullying At an Australian Secondary School with Students as Helpers. *Journal of Adolescence*, 224, 481-92.
- Rigby, K. (2002). *New Perspectives on Bullying*. London: Jessica Kingsley.
- Smith, P. (2004). Bullying: Recent Developments. *Child & Adolescent Mental Health*, 9(3), 98-103.
- Yerlikaya, I. (2014). Evaluation of Bullying Events among Secondary Education Student In Terms Of School Type,

Gender & Class Level. *International Journal of Progressive Education*, 10(3), 139-149.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٦/١/١٥ ، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٦/٦/١٦ >>